MADDE YAYIMLANDIKTAN
SONRA GELEN DOK
D48
Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslam Araştırmaları Merkezi
02 Temmuz 2018

جامعة الفاروق

# مجلة كلية دار العلوم

العدد ١٠٢

رجب ١٤٣٨ هـ - أبريل ٢٠١٧ م



# الجَوَانِبُ الدِّلَالِيَّةُ في شِعْرِ النَّابِغَةِ الجَعْدِيِّ - رَضِيَ اللهُ عَنْهُ-

د. الزبير بن محمد أيوب عمر (*)

## مقدمة :

الحمد لله رب العالمين، حمدًا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، تعظيمًا لشانه، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، الداعي إلى رضوانه، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه وسلَّم تسليمًا كثيرًا. وبعد:

فإن من أهم ما يتميز به الشعر العربي القديم اشتماله على كثير من الجوانب الدلالية، بمختلف أنواعها، فقد أجاد شعراء العربية القدامى استخدام الألفاظ ودلالتها استخدامًا بلاغيًا بديعًا، وقد اشتملت قصائدهم على كثير من الأنواع والجوانب الدلالية بمختلف أنوعها وأشكالها.

ويُعدُّ النّابغة الجعديّ من شعراء الصّحابة رضي الله عنهم جميعًا، وهو من الشعراء الفحول، وعلى الرّغم أنّه لم يتكلم الشعر إلا في كبره؛ إلا أن الله تعالى فتح عليه في قول الشعر، حتى قيل إنّه سُمي بـ(النابغة) لذلك، أي: لنبوغه في قول الشعر، وقيل إن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا له بأن لا يفض الله فاه مرتين، حتى صار شاعرًا كبيرًا شهد له القاصي والداني.

والمتأمل في ديوان النابغة الجعديّ رضي الله عنه يجد أنه برع في استعمال الألفاظ، وتوظيفها توظيفًا حسيًا رائعًا، واستطاع التّعبير بأنواع الشعر المختلفة عن ما يدور في خلجات نفسه ومكنوناتها، وفيه من الجوانب الدلالية الكثيرة، فقد أجاد في استعمال المشترك اللفظي، والتضاد بين الألفاظ بصورة

(*) الأستاذ المشارك في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية .

Nabiga el-Ca'di?

4 HAZIRAN 1993

NABIGHAT BANI JAYD, *d. 40/660.* On temper; translation by J. D. Carlyle. **Arabian literature, p. 60.**

23445 NALLINO, C. A. Il verso d'An-Nabigah sul dio Wadd. *Rend. Accad. Lincei* ser. 5, 29 (1920), pp. 283–290

Nabiga

18 OCAK 1993

23444 NALLINO, M. An-Nābigah al-Ga'dī e le sue poesie. *RSO* 14 (1934), pp. 135–190, 380–432

Nabiga el-Ca'di

12 AGUSTOS 1993

Nabigat el-Ca'di

Af6 Abdurrahman
Nu'emu's - Suara
357

7685

Nabiga el-Ca'dı

Tefsiruş-Şia, 184-185.

21 OCAK 1993

D.B. 7326

Nabiga beni Ca'da,

Nebhani, Huccetullah, 582

292.44
NEB.H


القصاص ، قمر أحمد مصطفى.
(260)
شواهد النحاة من شعر النابغة الجعدى/ قمر أحمد مصطفى القصاص . - ط 1 . - [د.م.] : ق . أ . م . القصاص ، 1998 .
362 ص ؛ 24 سم .
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية ( ص 350-362 )
977-19-5637-x
تدمك
415,1
118239-118238ز


92 : 297 - 05 (024.7) NABIGA

اللطيف ( علي ).
التلميذ النابغة / علي اللطيف ؛ رسم محمد واردة. - الحمامات: مطبعة الخليج ، 1983 . - 34 ص. : غلاف مصوّر ؛ 24 سم.

Nabiga el-Ca'di (ö.50/670) ✓

Nabiga el-Caldi 14570. c. 90

al-NĀBIGHAH al-JA'DĪ (Ḥibbān ibn Ḳais)

شعر النابغة الجعدى

Shi'r al-Nābighat al-Ja'dī. [Collected poems. Edited by 'Abd al-'Azīz Rabbāḥ.] pp. xv, 263.

al-Maktab al-Islāmī: Damascus, 1964.

8°

15 EKİM 1993

140005 NABIGA el-CA'DI

3960. **Abū-Diyāb, Ḫalīl Ibrāhīm**: An- Nābiġa al-Ğa'dī : ḥayātuhū wa-ši'ruhū / Ḫalīl Ibrāhīm Abū-Diyāb. - Ṭab'a 1. - Dimašq [u. a.] : Dār al-Qalam, 1987 = 1407 h. - 571 S.
Inhalt: Leben und Werk des frühislamischen Dichters an-Nābiġa al-Ğa'dī (um 560 - 685). - In arab. Schrift, arab.
29 A 18816

05 OCAK 1994

Besbah

bah

bah

2760. **Basağ, Aḥmad Ḥasan**: An- Nābiġa al-Ğa'dī : 'aṣruhū, ḥayātuhū wa-ši'ruhū / ta'līf Aḥmad Ḥasan Basağ. - Ṭab'a 1. - Bairūt : Dār al-Kutub al-'Ilmīya, 1994 = 1414 h. – 112 S. – (Al-A'lām min al-udabā' wa'š-šu'arā')
In arab. Schrift, arab.
34 A 13826

Nabiga el-Ca'di

09 TEMMUZ 1997

٨٤٣ ج ابن جلوي ، العنود بنت سعد بن عبدا لله

*النابغة الجعدي* : دراسة في حياته وشعره/ اعداد العنود بنت سعد بن عبدا لله بن جلوي ؛ اشراف محمد زكريا عناني.- الدمام:كلية الآداب للبنات، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٩م.

٣١٦ ورقة ؛ ٣٢سم

رسالة (ماجستير) - كلية الآداب للبنات ، ١٤٠٩ هـ..

١. النابغة الجعدي ، قيس بن عبدا لله، ت نحو ٥٠ هـ ٢. الشعراء العرب المخضرمون ٣. الشعر العربي - دواوين وقصائد - عصر صدر الاسلام ٤.الشعر العربي - دواوين وقصائد - العصر الجاهلي ٥. الشعر العربي - نقد - العصر الجاهلي . أ. عناني، محمد زكريا ، مشرف ب. العنوان

Nabiga el-Caldi

1998 EKIM 91

فكري زكي الجزار ، مداخل المؤلفين و الأعلام العرب : حتى ١٢١٥ = ١٨٠٠ م ، الجزء الرابع ، ١٩٩٤ الرياض ، ص . 1205-1707 .DİA KTP. 32555

-Nabiga el-Ca'di 140005

## النابغة[1] الجعدي

حبّان[2] بن قيس بن عبدالله بن وحوح بن عُدَس ... ، الجعدي ، العامري ، أبو ليلى :

... - * ٦٥ هـ

... - ٦٨٤ م

(١) وإنما سمّي « النابغة » لأنه أقام مدة لا يقول الشعر ثم نبغ فقاله .

وكان « النابغة » ممّن فكّر في الجاهلية وأنكر الخمر والسُّكْر وما يفعله بالعقل، وهجران الأزلام والأوثان ، وقال في الجاهلية كلمته التي أولها :

الحمد لله لا شريك له  مَنْ لم يُقلْها فنفسه ظالم

(٢) قد اختلفوا في اسمه واسم والده وسرد نسبه ، وأما بخصوص اسم المترجم له فصورته كما يلي :

(أ ) حبان : بالباء الموحدة التحتية .

(ب) حيان : بالياء المثناة التحتية التي هي آخر الحروف .

(جـ) حسان : بالسين بعد الحاء المهملتين .

(د) عبدالله .

(هـ) قيس . وهذا ما عليه الأكثرون ، بيْد أن « أبا الفرج الأصبهاني » ذكر في أول ترجمة « النابغة » سرد نسبًا وقال عنه : « هو الصحيح » . ويستفاد من كلامه أن ما سوى هذا النسب فهو غير صحيح البته ، وأما هذا النسب الذي اعتبره صاحبه هو الأصح فهو كما يلي : « حبّان بن قيس ابن عبدالله بن وحوح بن عُدَس - وقيل : ابن عمرو بن عُدَس مكان وحوح - ابن ربيعة ابن جعدة ... إلخ » . ثم قال صاحب الأغاني : « هذا النسب الذي عليه الناس اليوم مجتمعون » . وعن اسم «قيس» قال الأصبهاني : «وهذا وهم ممن قال : إن اسمه قيس ... » .

31 HAZİRAN 1995

ومما يقوّى كلام صاحب الأغاني ما جاء في تهذيب الأسماء واللغات / للنووي الذي استعرض ما جاء من الخلاف حول اسم المترجم له ، فارتضى ما جاء عن صاحب الأغاني وقال بمقالته : « هذا هو الأشهر في نسبه » . وبالطبع لم يكن قول النووي عن صاحب الأغاني . كلا : بل هو توافق بين عالمين في الاستفتاح حول مسألة تدارسها كل واحد منهما في زمنه الذي عاش فيه فتصادف إن كانا متوافقين .

* في تاريخ الوفاة خلاف : في « الأعلام » وغيره : نحو سنة ٥٠ هـ / ٦٧٠م . وقال الذهبي : « كان النابغة يتنقل في البلاد ويمدح الكبار ، وعمّر دهراً ، ومات في أيام عبدالملك » .

١ - الإصابة في تمييز الصحابة / لابن حجر العسقلاني : ترجمة رقم ٨٦٣٩ في ٣ : ٥٣٧ - ٥٤٠ .
٢ - الاستيعاب ... / لابن عبدالبر في ٣ : هـ. ص ٥٨١ ( على هامش كتاب الإصابة).
٣ - أسد الغابة / لابن الأثير : ترجمة رقم ٥١٥٥ في ٤ : ٥١٥ - ٥١٧ .- ط . بيروت : دار الفكر .
٤ - تهذيب الأسماء واللغات/ للنووي: ترجمة رقم ١٧٩ في مج١ ق٢ : ١٢٠ - ١٢١.
٥ - الأغاني / لأبي الفرج الأصبهاني في ٥ : ١ - ٣٤ .
٦ - مختار الأغاني / اختيار ابن منظور في ٣ : ١٣١ .
٧ - جمهرة أنساب العرب / لابن حزم ؛ تحقيق عبدالسلام محمد هارون في ص ٢٨٩ .
٨ - خزانة الأدب / للبغدادي . - القاهرة : المطبعة السلفية ، ١٣٤٩ هـ في ٣ : ١٥٠.
٩ - طبقات فحول الشعراء / لمحمد بن سلام الجمحي ؛ قرأه وشرحه محمود محمد

السيد حسن الصدر ، تأسيس الشيعة ،
ص ، 184-185 ، ١٩٨١ بيروت ،

## تقدم الشيعة فى فنون الشعر

الفصل السادس فى تقدم الشيعة فى فنون الشعر وطرايقه واختراعهم فيه ما لم يسبق احد فيه من فنون الشعر وطرايقه كابن الحجاج وامثاله . مما ستعرف وظاهر ان شعراء الشيعة فى كل عصر فى الدرجة الرفيعة ، شاعرهم اشعر شعراء عصره ، وشعره اجلى واظرف من شعر غيره ، وانا اذكر منهم بعض المتقدمين من المتقدمين فى الشرف فى الشعر وقد افرد منا جماعة فى طبقات الشعراء ، وخصوصا صاحب نسمة السحر فى ذكر من تشيع وشعر لكن لا يحضرنى منه الا الجزء الثانى وهو تصنيف الفاضل ضياء الدين يوسف بن يحيى بن الحسين بن المؤيد بالله الزيدى اليمانى من اهل القرن الحادى عشر .

## النابغة الجعدى

فمنهم : النابغة الجعدى حبان بن قيس المضرى الشاعر المعمر ، عاش بقول ابى حاتم مائتى سنة ، وبقول عمر بن شبه ماية وثمانين سنة ، وبقول ابن قتيبة مايتين وعشرين سنة ، قال ابو عبيدة كان النابغة الجعدى ممن فكر فى الجاهلية وانكر الخمر والسكر وهجر الازلام ، واجتنب الاوثان ، وقال فى الجاهلية كلمته التى اولها الله لا شريك له من لم يقلها فنفسه ظلم ، وكان يذكر دين ابراهيم والحنيفية ويصوم ويستغفر ولما بعث النبى صلى الله عليه وآله وسلم دخل عليه وانشده قصيدته التى :

خليلى غضا ساعة وتهجرا ولو ما على ما حدث الدهر اوذرا

فلما فرغ منها قال له النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا يفضض الله فاك مرتين. وانشد سيدنا ابا عبدالله الحسين عليه السلام قصيدته الطويلة اولها التى يذكر فيها ضروب التوحيد ، والاقرار بالبعث والجزاء والجنة والنار قال ابو الفرج الاصفهانى وغيره وشهد النابغة مع على عليه السلام صفين ، وفى طبقات الشيعة للسيد الشريف على بن صدر الدين المدنى فى طى ترجمته للنابغة روى احمد بن عبدالعزيز الجوهرى باسناده الى ابن داب قال لما خرج امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام الى صفين خرج معه نابغة بنى جعد فساق به يوما فقال :

قد علم المصران والعراق ان عليا فحلها العتاق
ابيض ججاح له رواق وامه غال بها الصداق
اكرم من شد به نطاق ان الأولى جاروك لا افاقو

generosity of al-Nuʿmān IV, the sovereign is compared with the Euphrates. A description, which stands in a purely hypothetical relationship to reality, transports the hearer towards an impressive rolling river with enormous waves; like a skilled painter, the poet then introduces a human element, the mariners and their embarkation and a series of dialectical contrasts between the power of the river/king and the weakness of the men/mariners, the grandiose opposed to the limited and the imperturbable opposed to the fearful. This passage (three verses, 44-6) establishes the symbol and gives to a problematical poetic genre, *madḥ* (eulogy), a certain artistic dimension. This method is one to which al-Nābigha frequently returns; in his address to the Banū Ḥunn, the clan of ʿUdhra, the description of the date-palms, symbolising the power of the tribe, is drawn on the same register (*Dīwān*, XIV, 5-7). The same applies to his impassioned appeal for the preservation of the Asad-Dhubyān alliance (*Dīwān*, V); here he presents two very expressive imaginary tableaux, the Banū Ghāḍir (Asad) embroiled in warfare, their women abandoned as if they had been impure (verses 14-20), and the bucolic tableau of the horses of al-Rumaytha (verses 24-6). Finally, in more than one instance, in addresses to his fellow-tribesmen, he readily sketches hypothetical scenes in which their women-folk, taken captive, would be subjected to the most hideous treatment: forced marches, rape, etc. (*Dīwān*, III, 12-16, XXV, 8-13, XXVI, 12-17), set-pieces of the kind which would not be out of place in an epic poem.

From another angle, al-Nābigha has to a considerable extent given expression in his poetry to the customs, folklore and legends current in Djāhilī society. In particular, he evokes the myth of the foundation of Palmyra (Tadmur) by Solomon, who imposed on the *djinns* the task of constructing the city (*Dīwān*, I, 21-3). Some critics have protested that this is a forgery, seeing here the hand of Muslim transmitters. However, Buhl (see PALMYRA in *EI*[1]) and the Jewish sources (*Encyclopedia Judaica*, Jerusalem 1973, xv, 107b, ll. 5-7) have suggested that Solomon (Sulaymān) and this legend were known in the pre-Islamic period (Arabic sources: al-Tibrīzī in *Sharḥ al-Ḥamāsa*, 435; al-Djāḥiẓ, *op. cit.*, vi, 223; the legend would have been propagated by Djāhilīs who had embraced the Jewish faith). The well-known parable of the two brothers and the serpent could be seen as an experiment in the introduction of fable into ancient poetry (Blachère sees here an Arab response to Aesop's fable "The Labourer and the Serpent"; his reservations arise from the plain style, differing from that of the poet; cf. al-Djāḥiẓ, *op. cit.*, iv, 203-5; Ibn Ḳutayba, *Shuʿarāʾ*, ed. De Goeje, 73).

This great creator of images was incapable of using dialogue in his poems, where no example is evident. We know to what extent Zuhayr and his school had shown their predilection for this process, which was such an integral part of the development of the *ḳaṣīda*. Moreover, he seems to have been completely lacking in narrative sense; al-Nābigha is incapable of telling a story. It is for this reason that his few attempts at composing poems according to the tripartite scheme came to an abrupt end: his passages dealing with camels appear lifeless; the dramatic tension inherent in descriptions of the wild bull at bay and the arrangements required for the slaughter of the wild ass, is stylised in his work and far from convincing. This being the case, the claim that al-Nābigha belonged to the school of Zuhayr, who accorded the greatest importance to these elements, appears debatable (the thesis developed by Ṭāha Ḥusayn, *Fi 'l-adab al-djāhilī*, Cairo 1968, 265-8, according to which al-Nābigha belonged to the school of Zuhayr, is matched by the point of view of G.E. von Grunebaum, *Pre-Islamic poetry*, in *MW*, xxxii [1942], 147-53).

The surname of the poet reflects the quality and the limitations of his poetry. The term signifies, according to Derenbourg's fine expression (*op. cit.*, 206-8), "a sudden gushing" or better "gushing spring" (cf. the "master poet" of Blachère, *HLA*, ii, 334). A maxim attributed to al-Aṣmaʿī clarifies well the meaning of this surname: al-Nābigha, he says, is a *maṭbūʿ* (born) poet who gives free rein to his inspiration without undue effort at working on his verses; he compares him with Zuhayr and al-Ḥuṭayʾa, who accorded a primordial importance to *ṣanʿa* (*Aghānī*, ii, 25). A number of clues support al-Aṣmaʿī's view: a number of cases of enjambement (*taḍmīn*) are attested (*Dīwān*, I, 39-40, 44-7, VI, 11-12, VII, 17-18, XXIII, 16-17; in the last case he uses *innī* for the rhyme and relegates the rest of the phrase to the following line). The vice of *iḳwāʾ* occurs frequently in his poetry (Ibn Saʿīd, *op. cit.*, 563-4; *Dīwān*, XIII, 3 and 18, XIV, 6, XV, 1, XXV, 10). As regards metre, he employs *iḳʿād* in the *ṭawīl* where *mafāʿilun* in the *ʿarūḍ* is transformed into *mafāʿil* (*Dīwān*, LIV, 1), a procedure condemned by scholars.

However, all of this should be kept in proportion, and these are merely the minor solecisms of a poet confident in his talent. This *faḥl* poet set his seal on classical poetry for many centuries. The greatest poets were influenced by his art (al-ʿAskarī, *Ṣināʿatayn*, 203-4, 242, 252-3; Bashshār, Abū Nuwās and Ibn al-Rūmī took inspiration from his poetry; al-Baghdādī, *Khizānat al-adab*, iv, 289-92); in this context, a special place belongs to al-Mutanabbī, who mentions him by name in his poems and imitates him in several instances (Ps.-al-ʿUkbarī, *al-Tibyān*, Cairo 1355/1956, iv, 55-6; see also, i, 25, 22, 110, 287, 299, ii, 255).

*Bibliography*: In addition to the sources mentioned above, see Blachère, *HLA*, ii, 298-300 and index; Sezgin, *GAS*, ii, index; Caskel, *Djamharat al-nasab*, Leiden 1966, ii, 607; Djāḥiẓ, *K. al-Ḥayawān*, Cairo 1938-45, index (very important information); Abū Hilāl al-ʿAskarī, *K. al-Ṣinaʿatayn*, Cairo 1971, index; Djurdjānī, *al-Wasāṭa bayn al-Mutanabbī wa-khuṣūmih*, Cairo 1386/1966, index; Ibn Saʿīd al-Andalusī, *Nashwat al-ṭarab fī taʾrīkh djāhiliyyat al-ʿArab*, Amman 1982, ii, 562-77; ʿAbd al-Ḳādir al-Baghdādī, *Khizānat al-adab*, ed. Hārūn, Cairo 1967-86, index (more than 40 quotations); Abu 'l-Baḳāʾ Hibat Allāh al-Ḥillī, *al-Manāḳib al-mazyadiyya*, Amman 1984, 145-59 and index; Renata Jacobi, *Studien zur Poetik der altarabischen Qaṣīde*, Wiesbaden 1972, index; Shawḳī Ḍayf, *Taʾrīkh al-adab al-ʿarabī*, i, *al-ʿAṣr al-djāhilī*, 1976, 266-99; E. Landau-Tasseron, *Aspects of the Ridda Wars*, diss., Hebrew University, Jerusalem 1981, unpubl., 134-51.

(A. ARAZI)

**AL-NĀBIGHA AL-DJAʿDĪ**, Ḳays b. ʿAbd Allāh, according to Ibn al-Kalbī, Ḥibbān (var. Ḥassān) b. Ḳays b. ʿAbd Allāh, according to al-Ḳahdhamī, of the Banū Djaʿda (ʿĀmir b. Ṣaʿṣaʿa), poet of the *mukhaḍramūn* [*q.v.*] and a Companion famed for his longevity, to which he owes the honour of being included among the *muʿammarūn* [*q.v.*] by Abū Ḥātim al-Sidjistānī.

The biographical details concern the Islamic period only, and nothing or virtually nothing is known of his origins (the sole vestige, *Dīwān*, ed. Maria Nallino, no. IX, vv. 8-16). In 9/630, he took part in the *wafd* or deputation of the Banū Djaʿda to Medina. His gift

# النابغة الجعدي

## حياته وشعره

Nabiğa el-Ca'dî (Kapak)

18 MAYIS 1991

الدكتور خليل إبراهيم أبو ذياب

أستاذ الأدب العربي المشارك

بكلية العلوم العربية والاجتماعية بالقصيم

فرع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi

DATE: DEC 22, 1989
09:31:07 BEL

DEC 22, 1989
09:33:13 BEL

Nabiga el-Ca'di
MADDE TAMAMLANDIKTAN SONRA GELEN DOKÜMAN
17 MAYIS 2009

## ■ النابغة الجعدي

(نحو ... ـ ٥٠هـ/... ـ ٦٧٠ م)

قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة ابن جعدة، يرتفع نسبه إلى كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. وقد اختلف العلماء في إسمه فهو عند ابن قتيبة عبد الله بن قيس، وعند الأصفهاني حيان بن قيس. واتفقت المصادر على أن كنيته «أبو ليلى»، وأمه فاخرة بنت عمرو بن جابر الأسدي. تزوج امرأة من بني المجنون وهم عَدَد بني جعدة وشرفهم، فنازعته، وادعت الطلاق فكان يراها في منامه، وذكرها في شعره فقال:

مَالي ومالابْنَةِ المجنونِ تَطْرُقُنِي
بالليل إن نهاري منْك يكفيني
وشرُّ حشوِ خِباءٍ أنت مُولجُهُ
مجنونةٌ هُنَّبَاءٌ بنتُ مجنونِ

وكان من سبب تلقيبه بالنابغة أنه أقام مدة لايقول الشعر، ثم نبغ فقاله، وقيل أيضاً: «كان يقول الشعر ثم تركه في الجاهلية، ثم عاد إليه بعد أن أسلم، فقيل: نبغ».

وعمَّر طويلاً واختلف الرواة في عدد سنوات عمره، ولعل أقربها للحقيقة والصواب ماجاء في ترجمته في كتاب «تاريخ الإسلام» نقلاً عن عبد الله بن صفوان من أنه عاش مئة وعشرين سنة، وقد أورد في شعره مايدل على طول عمره حين قال:

لَقِيْتُ أناساً فأفْنَيْتُهُمْ
وأَفْنَيْتُ بعدَ أُناسٍ أناسا
ثلاثة أهلِيْن أفْنيتُهُمْ
وكان الإلهُ هو المُستآسا

وكان النابغة قد هجر الأوثان في الجاهلية، ونهى عن الخمر، وكان يذكر دين إبراهيم عليه السلام والحنيفية، ويؤمن بالبعث وبوحدانية الله، يدل على ذلك ما ذكره في شعره في الجاهلية حين يقول:

الحمدُ للّهِ لا شريكَ له
مَنْ لم يَقُلْها فَنَفْسَه ظَلَما
يامالك الأرضِ والسماء ومن
يَفْرَق من اللّهِ لايَخَفْ أَثَما

ولما جاء الله بالإسلام وفد النابغة على النبي ﷺ، فأسلم وأنشده قصيدة استحسنها النبي ﷺ قائلا: «لايفضض الله فاك»، ومنها قوله:

ولا خيرَ في حلم إذا لم يكنْ بهِ
بوادرُ تحمي صفْوَهُ أنْ يُكدَّرا
ولاخيرَ في جَهْلٍ إذا لم يكن له
حليمٌ إذا ما أوردَ الأمرَ أصْدَرا

حسن إسلام النابغة وتدل أشعاره على أنه شارك في حروب الفتوح، منها قوله:

باتَتْ تُذكِّرُني بالله قاعدةً
والدَّمع يَنْهلُّ من شأنيهما سَبَلا
يابنتَ عمي كتابُ الله أخرجني
عنكم وهل أَمْنَعَنَّ الله ما فَعلا

وصنفه صاحب «الإصابة» بين الصحابة، وأورد له حديثاً سمعه من النبي ﷺ، وكان يَرِدُ على الخلفاء وَرَدَ على عمر وعثمان رضي الله عنهما، وله معهما أخبارٌ حسان. وشهد صفين مع عليّ كرم الله وجهه، والتقى عبد الله ابن الزبير وتوفي في أصفهان في أواخر خلافة معاوية.

والنابغة شاعر متقدم صنفه ابن سلام في رأس الطبقة الثالثة من الجاهليين مع أبي ذؤيب الهُذلي والشَّمَّاخ بنِ ضرار، ولبَيْد بن ربيعة ووصفه بأنه شاعر مُفلِق. وتشير أخباره إلى وقوع الهجاء بينه وبين الأخطل وليلى الأخيلية وأوس بن مغراء وعقال ابن خالد العقيلي فغلَبوا عليه، وهو أحد الشعراء المعدودين في وصف الفرس، شهد له الفرزدق بالشاعرية فقال: مَثَلُهُ مثل صاحب الخُلقان: ترى عنده ثوب عَصْب وخزّ وإلى جانبه سملُ كساء، وكان الأصمعي يمدحه.

تعددت أغراض الشعر عند النابغة، فقد افتخر وأجاد، وهجا ولم يقنع، وتغزل، ويبدو طابع الحكمة في عدد غير قليل من أبياته، لعل من أسباب ذلك نأيه بنفسه عن الفحش في الجاهلية، وردع الإسلام الذي تعمق في نفسه من ذلك قوله:

المرء يهوى أن يعيـ
ـشَ وطولُ عمرٍ قد يَضُرُّهْ
وتتابع الأيام حتـ
ـى مايَرى شيئاً يَسرُّهْ
تَفْنى بَشاشَتُهُ ويبـ
ـقى بعد حُلْوِ العيشِ مُرُّهْ

ويعدُّ شعره صورة صادقة لشاعر اختبر الحياة، وأظهر تجربته الطويلة فيها، ذكّر بأيام الغابرين من الناس ليأخذ السامعون منها عِبْرةً، ويكتنف شعره غريب اللفظ في القصائد الطوال ولاسيما في وصفه للخيل.

اهتم الدارسون المحدثون بشعره، فجمع أول مرة على يد المستشرقة الإيطالية ماريانا نالينو وطبعته أول مرة في روما عام ١٩٥٣، ثم أعاد عبد العزيز رباح تحقيق شعره عام ١٩٦٤، وأخيراً قام واضح عبد الصمد بتحقيق شعره عام ١٩٩٨.

عبد الرحمن عبد الرحيم

مراجع للاستزادة:
- الأصفهاني، الأغاني (دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت).
- ابن عبد البر، الاستيعاب في أسماء الأصحاب، تحقيق: علي محمد البجاوي (مكتبة نهضة مصر، د.ت).
- ابن حُجر العسقلاني، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق عادل أحمد عبد الجواد ورفاقه (دار الكتب العلمية، بيروت ٢٠٠٢).

qui le désigne nommément dans ses poèmes et l'imite à plus d'une reprise (al-ʿUkbarī, *al-Tibyān*, Caire 1355/1936, IV, 55-6; voir aussi, I, 25, 22, 110, 287, 299, II, 255).

*Bibliographie*: Outre les références citées, voir Blachère, *HLA*, II, 298-300 et index; Sezgin, *GAS*, II, index; Caskel, *Djamharat al-nasab*, Leyde 1966, II, 607; Djāḥiẓ, *K. al-Ḥayawān*, Caire 1938-45, index (renseignements fort importants); Abū Hilāl al-ʿAskarī, *K. al-Ṣināʿatayn*, Caire, 1971, index; Djurdjānī, *al-Wasāṭa bayn al-Mutanabbī wa-khuṣūmih*, Caire 1386/1966, index; Ibn Saʿīd al-Andalusī, *Nashwat al-ṭarab fī taʾrīkh djāhiliyyat al-ʿArab*, ʿAmmān 1982, II, 562-77; Abū l-Baḳāʾ Hibat Allāh al-Ḥillī, *al-Manāḳib al-mazyadiyya*, ʿAmmān 1984, 145-59 et index; ʿAbd al-Ḳādir al-Baghdādī, *Khizānat al-adab*, éd. Hārūn, Caire, 1967-86, index (plus de 40 citations); Renate Jacobi, *Studien zur Poetik der altarabischen Qaṣīde*, Wiesbaden 1972, index; Shawḳī Ḍayf, *Taʾrīkh al-adab al-ʿarabī*, I, *al-ʿAṣr al-djāhilī*, 1976, 266-99. E. Landau-Tasseron, *Aspects of the Ridda Wars*, thèse de Ph.D. inédite, Jérusalem 1981, 134-51. (A. Arazi)

**AL-NĀBIGHA AL-DJAʿDĪ** Ḳays b. ʿAbd Allāh, selon Ibn al-Kalbī, Ḥibbān [var. Ḥassān] b. Ḳays b. ʿAbd Allāh, selon Ḳahdhamī, des Banū Djaʿda (ʿĀmir b. Ṣaʿṣaʿa), poète *mukhaḍram* [*q.v.*] et Compagnon célèbre pour sa longévité à laquelle il dut l'honneur d'être inclus parmi les *muʿammarūn* [*q.v.*] par Abū Ḥātim al-Sidjistānī.

Les détails biographiques concernent sa période islamique, et rien ou presque ne subsiste de ses débuts (seul vestige, *Dīwān*, éd. M. Nallino, IX, vers 8-16). En 9/630, il fait partie du *wafd* (députation) des Banū Djaʿda à Médine. Son don de la repartie et sa jeunesse ayant probablement plu, le Prophète le bénit, et il conserva jusqu'à sa mort, à un âge fort avancé, une denture parfaite. En 21-2/641-3, il émigra en compagnie de sa tribu à Baṣra (*Dīwān*, XI, vers 6-8, évocation de l'itinéraire). Certains épisodes de ce séjour, entrecoupé d'une expédition pour la conquête du Khurāsān, ont été conservés par son recueil (*Dīwān*, a, XII; M. Nallino, 383-4). Ils témoignent de l'influence du désert et de la tribu; c'est dans cette optique qu'il convient d'inscrire les joutes de *hidjāʾ* qui l'ont opposé à Aws b. Maghrāʾ et à al-Akhṭal vers 40/660 sur le fameux Mirbad [*q.v.*] de Baṣra. Al-Nābigha aurait riposté à l'accusation portée contre un de ses contribules d'avoir livré les Banū ʿAwf à Busr b. Arṭāt (*Dīwān*, a, VII). C'est à cette occasion qu'al-Akhṭal emploie un terme clef du *hidjāʾ* tribal, le diminutif *ḳubayyila* (une mini-tribu méprisable, voir *Ḥamāsa*, Bonn 1828, 758) pour désigner les Banū Djaʿda (sur les invectives d'al-Nābigha, *Dīwān*, XI, vers 14-16).

Sous ʿAlī b. Abī Ṭālib, il participa à ses côtés à al-Nukhayla [*q.v.*] et à Ṣiffīn (dhū l-ḥidjdja 36-ṣafar 37/656-7 [*q.v.*]; *Dīwān*, V, vers 33-6, a, V). Cela lui valut de figurer dans un des recueils de *riḍjāl* les plus prestigieux du Shīʿisme imāmite, le *Tanḳīḥ al-maḳāl* d'al-Māmaḳānī (n° 12367) et de subir de graves ennuis sous le régime de Muʿāwiya; ses biens confisqués ne lui furent rendus qu'après deux suppliques adressées au calife (*Dīwān*, I, vers 5-19; b, IV). Un peu plus tard, le poète se retrouve à Ispahan en compagnie des siens et des Banū Ḳushayr. Il y échange des invectives avec Laylā al-Akhyaliyya et son époux Sawwār b. Awfā al-Ḳushayrī qui semble avoir pris l'initiative des hostilités en s'en prenant au poète et à ses oncles maternels, les Azd. Al-Nābigha riposte durement et compose *al-ḳaṣīda al-fāḍiha* qui énumère les *mathālib* [*q.v.*] de Ḳushayr et de ʿUḳayl; Laylā intervient, et la querelle s'envenime (*Dīwān*, a, VII, XII, b, XXIX, XXX). Cependant, très étrangement, le reste de sa poésie gagne en profondeur; il se prend à réfléchir sur la première guerre civile, et ses fautes passées semblent le préoccuper au plus haut point (*Dīwān*, V, vers 4-30, VIII).

Entre 63 et 65/683 et 684-5, il offre, non sans réticence, son allégeance à ʿAbd Allāh b. al-Zubayr. Après Mardj Rāhiṭ [*q.v.*], le poète se présente comme le défenseur des Ḳays supplantés par les Kalb (Yéménites). La politique d'apaisement tribal suivie par ʿAbd al-Malik provoque un changement de ton chez al-Nābigha, et il prêche la concorde entre les deux confédérations (*Dīwān*, I, vers 20-7 avec référence au Djaʿdite Ziyād b. al-Aṣbaḥ qui avait vainement essayé d'établir la paix entre ʿAlī et Muʿāwiya). Les dernières années se déroulent au Khurāsān dans une relative tranquillité. Il y meurt vers 79/698-9.

La poésie d'al-Nābigha al-Djaʿdī ne semble pas avoir fait l'objet d'une recension indépendante; les diverses *riwāyāt* du II-III[e]/VIII-IX[e] siècle semblent avoir été colligées à partir de l'ouvrage d'Abū ʿAmr al-Shaybānī (m. 203/820), le *K. Banī Djaʿda*. L'édition actuelle de Maria Nallino est une reconstitution excellente à tout point de vue (l'édition de ʿAbd al-ʿAzīz Rabāḥ, Damas 1964, n'apporte rien de neuf; c'est une reproduction de l'édition de Nallino); il est fort difficile de se prononcer sur la qualité de sa poésie et sur sa conception de la *ḳaṣīda*. Cependant, sur le plan de la thématique, on peut y déceler une influence profonde de Labīd [*q.v.*], notamment dans l'affrontement entre le poète et le temps et le triomphe inéluctable de la mort. Une mention spéciale revient à la pièce III, où les 48 premiers vers constituent une réminiscence de la *Muʿallaḳa* de son prédécesseur ʿāmirite sur tous les plans y compris celui du style et de l'emploi des métaphores et des comparaisons; l'épisode central, celui de la vache sauvage et de son veau dévoré par les loups, est identique chez les deux poètes. D'ailleurs, Ibn Sallām le place à côté de Labīd en compagnie d'al-Shammākh b. Ḍirār et d'Abū Dhuʾayb al-Hudhalī dans la 3[e] catégorie des *fuḥūl* (*Ṭabaḳāt fuḥūl al-shuʿarāʾ*, Caire 1974, 123). La principale contribution de ce médiocre satirique — il était en effet *mughallab* (il se faisait battre dans les joutes) — au delà de ses bestiaires (la description du cheval, al-Djāḥiẓ, *Ḥayawān*, I, 330) et de sa poésie tribale réside dans l'expression fort attachante de la poésie des *muʿammarūn*. Dans son recueil, elle possède une profondeur et une variété dans les thèmes rarement égalées. Sa poésie est dominée en effet par la mort, la lassitude de devoir continuer à vivre après la disparition des êtres chers, ses sept frères et les grandes figures de sa tribu, et la nécessité d'assumer leur souvenir. Les termes de souvenir reviennent fréquemment dans ses poèmes: il se remémore sa jeunesse insouciante, les réunions bachiques, ses amours et ses *manāzil* dans le Faladj qu'il ne peut revoir.

*Bibliographie*: M. Nallino, *al-Nābiġah al-Ǧaʿdī e le sue poesie*, I: *Notizie biografiche*, dans *RSO*, XIV (1934), 135-90 et 380-423; la même, *Le poesie di an-Nābiġah al-Ǧaʿdī: raccolta critica dei testi, traduzione e note*, Rome 1953; Blachère, *HLA*, index; Sezgin, *GAS*, II, 245-7, IX, 274; Caskel, *Ǧamharat al-nasab*, Leyde 1966, II, 455-6; Ṭabarī, III, 2397 (notice); Dhahabī, *Siyar aʿlām al-nubalāʾ*, Beyrouth 1405/1985, III, 177-8, et bibliographie citée en partie inédite; ʿUkbarī, *al-Tibyān*, Caire 1355/1936, index; Ibn Saʿīd al-Andalusī, *Nashwat al-ṭarab fī taʾrīkh djāhiliyyat al-ʿArab*, ʿAmmān 1982, 162, 441; Hibat Allāh al-Ḥillī, *al-Manāḳib al-mazyadiyya*, ʿAmmān 1984, 142-3; Nasr b. Muzāḥim, *Waḳʿat Ṣiffīn*, Caire 1401/1981, 553; Khalīl Abū Dhiyāb, *al-Nābigha al-Djaʿdī, ḥayātuh wa-shiʿruh*, Beyrouth-Damas 1407/1987. (A. Arazi)

Nabiga el-Ca'di
Bilgi / Kitap
Kütüphanede Mevcuttur

## ـ ٦٥٣ ـ
## النابغة الجَعْدِيّ
## ( ٠٠٠ ـ ٦٥هـ )

هو أبو لَيْلَى حَسَّان بن قيس بن عبد الله من جَعْدَة بن كَعْب بن ربيعة أحد بني عامر بن صعصعة. لقب بالنابغة لأنه قال الشعر في الجاهلية ثم سكت دهراً طويلاً ثم عاد إلى قول الشعر في الإسلام ونبغ فيه.

والنابغة الجعدي أقدم من النابغة الذبياني، لأنه أدرك المنذر بن محرق والد النعمان بن المنذر. وهو من الذين أنكروا الخمر في الجاهلية وهجروا الأزلام وعبادة الأوثان.

دخل في الإسلام سنة ٩هـ. وتوفي في أصفهان ٦٥هـ وقد كف بصره وزادت سنه على المائة. وقيل أنه توفي سنة ٥٠هـ (٦٧٠م).

وقد عده ابن سلام من شعراء الطبقة الثالثة من الجاهليين.

المصادر والمراجع:

* ديوانه، دمشق، المكتب الإسلامي، ١٩٦٤ * الشعر والشعراء ١٥٩ ـ ١٦٠ * المؤتلف والمختلف ٢٩٣ * طبقات ابن سلام ١٢٣، ٥١٦ * معجم شعراء اللسان ٤١٧ * الأغاني ١/٥ وما بعدها * الوحشيات ١٥٥ * البيان والتبيين ١/٢٠٦ * ١٣/٢ * أمالي المرتضى ١/٢٦٤ * تاريخ الأدب (زيدان) ١/١٧٥ ـ ١٧٦ * المعمرون والوصايا ٥٦ * تاريخ الأدب (فروخ) ١/٣٤٢ ـ ٣٤٤ * الاستيعاب ٣/٢٥٢ * نوادر المخطوطات (المجموعة الثانية) ٢٩٣، ٣١٢ * أسد الغابة ٥/٢ * معجم الشعراء ١٩٥ * الأمالي ١/٧١، ٨٩، ١٥٥، ٢/٨، ١٧٨، ٢٢٨، ٢٤٧، ٢٥١ * اعلالام ٥/٢٠٧ * الإصابة ٦/٢١٨ * الشعر والشعراء ٢٨٩ ـ ٢٩٦، ٨١، ١٢٩، ١٤٦، ١٧٥، ١٧٦، ١٩٥، ١٩٦، ٢٣٨، ٢٨٢، ٣٩٤، ٤٤٨، ٨٨٧ * الخزانة ١/٥١٢ * المزهر (أماكن كثيرة) * ديوان الأدب (أماكن كثيرة) * سمط اللآلى ٢٤٧ * تاريخ الأدب (بروكلمان) ١/٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٥ * تاريخ الأدب (فروخ) ١/٣٤٢ ـ ٣٤٣ * شعر المخضرمين ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٢، ٣٤٩ * تاريخ الأدب (زيدان) ١/١٧٥ ـ ١٧٦.



Afif Abdurrahman, Mucemu's-Suarâ'i'l-cahiliyyin ve'l-muhadramin, 357

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

الأعلام من الأدباء والشعراء

Lapraj collection
A. Yücel

# النابغة الجعدي

## عصره، حياته وشعره

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

Demirbaş No: 33721

Tasnif No: 928
CAD

تأليف
أحمد حسن بسبج

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان
١٩٩٤-١٤١٤

Nabiga el-Ca'di

10 EKİM 1995

# النابغة الذبياني

## سياسته وفنه ونفسيته

بقلم

ايليا حاوي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Araştırmaları Merkezi
Kütüphanesi

| | |
|---|---|
| Dem. No: | 55978 |
| Tas. No: | 892.7 HAV. N |

02 ARALIK 19[illegible]

دار الثقافة

بيروت

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف والناشر

١٩٧٠

بيروت – لبنان

الطبعة الثانية

١٩٨١

*Edited by* Julie Scott Meisami and Paul Starkey
ENCYCLOPEDIA OF ARABIC LITERATURE
Volume 2 London © 1998 Routledge ISAM-ON:69274

= Nabiga Cad.



## al-Nābigha al-Ja'dī (d. *c.*63/683)

Ḥibbān ibn Qays ibn 'Abd Allāh, known as al-Nābigha ('the Copious Genius') of the tribe of Ja'da (of the 'Āmir ibn Ṣa'ṣa'a), was a ***mukhaḍram*** poet actively involved in the political and military incidents of the **Orthodox caliphate** and possibly of the early **Umayyad** period. He is reckoned a 'Methuselah': his fragments display a fondness for the topic of senescent infirmity together with sporadic reference to his old age. He participated in his tribe's delegation to the Prophet in 9/630, whereupon he recited poem 3, of which three versions survive, the longest numbering 120 verses. Nos 2, 5, 6, 11 and 12 are examples of politically motivated tribal *fakhr*. His pro-'Alid sympathies led to his presence at the battle of Ṣiffīn, the confiscation of his property and seizure of his family by Mu'āwiya, to whom he addressed an aggressive *i'tidhār* (apology; poem 1), and his subsequent exile to Isfahan where he died. He was renowned for his horse descriptions, of which poem 2, 11–33, is a fine example, and for his tendency to be bested in flytings (***naqā'iḍ***): nos 7a and 7b are lampoons composed on such occasions. Poem 8 is a hymn to Allāh, the authorship of which is disputed. A complete manuscript of his ***dīwān*** has not yet surfaced.

Further reading

Nallino, M., 'An-Nābiġa al-Ğa'dī et le sue poesie, I: Notizie biografiche', *RSO* 14 (1934), 135–90, 384–432.
——, *Le Poesie di an-Nābiġa al-Ğa'dī*, Rome (1953).

J.E. MONTGOMERY

## al-Nābigha al-Shaybānī (d. *c.*126/744)

'Abd Allāh ibn al-Mukhāriq al-Nābigha al-Shaybānī was a poet of the middle and late **Umayyad** period who resided mainly in Iraq. Surnamed 'the Nābigha (genius) of the Banū Shaybān', he had a Christian mother and is himself said to have been a Christian by an ancient Arabic scholar while modern research tends to consider him a Muslim. He had relations with several Umayyad caliphs from 'Abd al-Malik (65–86/685–715) to al-Walīd II (125–6/743–4), as his poems show. In anthologies and biographical works he is rarely quoted or mentioned. The edition of Ya'qūb, based on an ancient ***dīwān***, contains twenty poems with 1,164 lines; four of these poems are longer than eighty lines.

Text edition

*Dīwān*, A. Nasīm (ed.), Cairo (1932) (unsatisfactory); 'A.I. Ya'qūb (ed.), Damascus (1987); for a further edition see R. Weiper, *ZGAIW* 2 (1985), 260.

Further reading

Blachère, Régis, *Histoire de la littérature arabe*, Paris (1952–66), vol. 3, 505–6.

T. SEIDENSTICKER

## al-Nābulusī, 'Abd al-Ghanī *see* 'Abd al-Ghanī ibn Ismā'īl al-Nābulusī

## nadīm

An Arabic term meaning 'boon companion'. The office of *nadīm* (whose origins can be traced back to Sasanian Iran) was an important one in medieval Arab court society, and became institutionalized under the **'Abbāsids**, especially under the caliphs al-Hādī and **Hārūn al-Rashīd**. The *nadīm*s constituted a special class; familiars of the ruler who accompanied and entertained him in his solitary moments, at his private literary and musical gatherings and drinking parties, in gaming (principally chess), hunting, on his travels and so on, they enjoyed great prestige and influence at court. The office was not restricted to the nobility, but open to anyone of talent, and was often held by poets (e.g. **al-'Abbās ibn al-Aḥnaf**, **Abū Nuwās**), littérateurs (Abū Bakr **al-Ṣūlī**), singers (Ibrāhīm **al-Mawṣilī**), as well as princes (**Ibrāhīm ibn al-Mahdī**); it sometimes became hereditary, as in the cases of the Banū **Munajjim** and the Banū Ḥamdūn.

The *nadīm* was expected to have many and varied talents, and a large literature grew up expounding the *adab al-nadīm* (see ***adab***), the requirements and etiquette of the *nadīm* (for a partial listing see Chejne, 1965, 328–9). He must be physically fit, of good appearance, and well dressed; well acquainted with the **Koran**, ***ḥadīth***, **grammar**, poetry, music and history, as well as the military arts, cookery and horse breeding, and games such as

4 MAR 200

## النَّابِغَـة الجَعْـدِيّ Nabiga el-Ca'di

( حبان بن قيس بن عبد الله - إسلامي ) .

- جمعت ماريـا نلينو Maria Nallino شعـره جمعـاً أولياً ونشرتـه في مجلـة (RSO) ، ١٤ (١٩٣٤) ، ص ١٣٥-١٩٠ ، و ٣٨٠-٤٤٢ .

- استدرك رضوان محمـد حسين النجار ستة عشر بيتاً على ديوانه ( بطبعتيـه ) ، وذكرها في بحثـه ( المستـدرك على دواوين شعـراء العـرب المطبـوعـة ) ، المنشـور في مجلـة (معهـد المخطوطات العربية) ، الكويت ، ٣١ (١٩٨٧) ، ص ٤٦٠-٤٦٣ .

* زادت ماريا نلينو على ما جمعت من شعر الجعدي، وطبعته في كتاب في: روما ١٩٥٢ .

وقـد أعاد عبـد العـزيز ربـاح نشر طبعـة نلينو مـع بعض الاستدراكـات في : دمشق - المكتب الإسلامي ١٩٦٤ و ١٩٧١ .

محمد جبار المعيبد ، عصام محمد الشنطي ، فهرس دواوين اشعراء والمستدركات في والدوريات المجامع، القاهرة ١٩٨٨، ص، 149 ، İSAM KTP DN. 81614

-Nabiga el-Ca'di

* **النابغة الجعدي ( حسان بن قيس ، أبو ليلى ) ت ٦٥ هـ/ ٦٨٤ م .**

- **شعر النابغة الجعدي :**

○ القاهرة : المطبعة الجمالية ، ١٣٢٨ هـ/ ١٩١٠ م ، ١١٦ ص .

○ عناية ماريا نالينو ، إيطاليا ، نابولي ، مجلة الدراسات الشرقية ، المجلد الرابع عشر ، ١٩٥٢ م .

○ طبع في كتاب مستقل ، روما ، ١٩٥٢ م .

○ تحقيق عبد العزيز رباح ، قطر ، على نفقة الشيخ علي بن عبد الله آل ثاني . دمشق ، مطبعة المكتب الإسلامي للطباعة والنشر ، ١٣٨٤ هـ/ ١٩٦٤ م .

٢٧٩ص ، م ١٦ص ، ف ١٣ص : المصادر ، الشعر ، استدراك وتصويب .

○ ط ثانية ، ١٩٧١ م .

21 EYLÜL 1996

محمد عيسى صالحية ، المعجم الشامل للتراث العربي المطبوع ، الجزء الخامس ، القاهرة ١٩٩٥ ، ص . 204 ، DİA Ktp. 40818.

İSAM KTP.
DM. 33215/1

محمد عيسي صالحية ، المعجم الشامل للتراث العربى المطبوع ، الجزء الثانى ، ص. 67 ، ١٩٩٣ القاهرة .

* الجعدي ( حِبّان بن قيس ، النابغة ) ت ٥٠هـ / ٦٧٠م .

- شعره :

○ تحقيق عبد العزيز رباح ، دمشق : المكتب الإسلامي ، ١٩٦٤م .
٢٦٣ص .

İSAM EKİM 1993

على رضا قره بلوط, معجم المخطوطات الموجودة في مكتبات استانبول
و آناطولي, الجزء الثا لث, ص. 1611 İSAM 141629 [y.y., t.y.]

13 MAY 2008

Nabiga el-Ca'di

**5510** – النابغة الجعدي حسان بن قيس بن عبد الله الجعدي العامري أبو ليلى الشاعر ، كان من بني جعدة ، عامر إبن صعصعة ، إشتهر في الجاهلية المتوفى في حدود سنة 670/50 ( أنظر : الزركلي الأعلام 343/7 ؛ 207/5 )

من تصانيفه :

**1** – أشعار النابغة الجعدي – في الأدب

فيض الله أفندي رقم 1662 ورقة 6 ؛ نشر في القاهرة 1328 وفي روما 1952 وفي قطر الدوحة 1964 ، 1971 ؛

NABIGA
el-CA'DI

## ٢١٩ ـ ديوان النابغة الجعدي ( ذكره سزكين )

للنابغة الجعدي : أبي ليلى قيس [٥] بن عبد الله العامري ( ت ٦٥ هـ ) .

- منه نسخة في دار الكتب القطرية ، رقم ( ١٤٨ ميك ) في ( ٩١ ) ورقة مصورة عن مكتبة الدراسات الشرقية بجامعة روما [٦] .

---

(٥) قيل في اسمه عبد الله بن قيس وقيل حبان بن قيس وغير ذلك ، انظر : الإصابة ٣ : ٥٣٧ ، خزانة الأدب ٣ : ١٦٧ ، وقد أثبتنا ماقدمه ابن حجر في الإصابة والزركلي في الأعلام ٥ : ٢٠٧ . وقيل في وفاته أنها نحو سنة ( ٥٠ ) هجرية ، انظر : الأعلام للزركلي ٥ : ٢٠٧ .

(٦) نسب هذا الديوان في فهرس المخطوطات القطرية ص ٢٩ خطأ إلى النابغة الذبياني فقيل فيه : ديوان النابغة الذبياني ، نظم أبي ليلى عبد الله بن قيس من بني جعدة بن كعب المعروف بالنابغة الجعدي ، والذبياني هو غير الجعدي كما هو معلوم .

26 KASIM 2006

اعداد, خسين بن قاسم بن محمد النعيمي, حمزة بن خسين بن قاسم المعيني, استدراكات على تاريخ التراث العربي : قسم االشعر وفقه اللغة, الخزء السابع, ١٤٢٢ جدة, ص, , İSAM DN: 90260

عبد الجبار عبدالرحمن, ذخائر التراث العربى الإسلامي, الجزء الثاني,
1403/1983 (Y.Y.), ص. 869 .İSAM 95810

## النابغة الجعدي

– Nabiga Ca'di

ابو ليلى حسان بن قيس ( ٦٥ هـ )

١ – شعر النابغة الجعدي ٠
– نشرته : ماريا نالينو ٠
في : مجلة الدراسات الشرقية بنابولي ( ايطاليا ) ٠
المجلد الرابع عشر ٠
ثم طبع في كتاب مستقل في روما ، ١٩٥٢م ٠
– نشره : عبد العزيز رباح ٠
دمشق ، المكتب الاسلامي ، ١٩٦٤م ، ٢٦٣ ص ٠
ط٢ : ١٩٧١م ، ٢٢٣ ص ٠

# منح المدح

مختصر

أو

شعراء الصحابة ممن مدح الرسول ﷺ أو رثاه

لابن سيد الناس

NABIGA el-CA'DI (233-238)
Dia igin faranda
Ndoi

تقديم وتحقيق

عفت وصال حمزة

Tunisie
Key 9168
892.7
Tasnif SEY/m

دار الفكر
دمشق - سورية
1987

## حرف القاف

### قيسُ بنُ عبد الله : النابغةَ الجَعْدِيُّ

واسمه قيس وقيل حيان بن قيس بن عبد الله بن عمرو بن عُدَس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة . وإنما قيل له النابغة[1] فيما يقولون لأنه قال الشعر ثم نبغ فيه بعد مقاله فسمي النابغة . وكان قديماً شاعراً محسناً طويل البقاء في الجاهلية والإسلام[2] ، وهو عندهم أسن من النابغة الذبياني وأكبر ؛ لأن النابغة الذبياني كان مع النعمان بن المنذر في عصره . وكان النعمان بعد المنذر بن محرق[3] . وقد أدرك النابغة الجَعدي المنذر بن محرق

(١) في أسد الغابة أنه قال الشعر في الجاهلية ، ثم أقام مدة نحو ثلاثين سنة لا يقول الشعر ، ثم نبغ فيه فقاله ، فسُمّي النابغة . ومن شعره الذي يدل على طول عمره قوله :

ألا زعَمَتْ بنو أسَدٍ بأني ... أبو ولدٍ كبيرُ السنِ فاني
فمن يكُ سائلاً عني فإني ... من الفتيانِ أيامَ الختانِ
أتتْ مئةٌ لعامِ ولدتُ فيه ... وعشرٌ بعد ذاك وحجتانِ
وقد أبقتْ صروفُ الدهر مني ... كما أبقَتْ من السيفِ اليماني

أسد الغابة ٢٩١/٤ ، وقال أحد الشعراء في لسان العرب :

ونابغةُ الجعديُّ بالرملِ بيتُهُ ... عليه صفيحٌ من ترابٍ موضّعُ

(٢) في الإصابة ٥٠٨/٣ أنه عمر مئة وثمانين عاماً إذ يقول لعمر بن الخطاب :

لبستُ أناساً فأفنيتُهم ... وأفنيتُ بعد أناسٍ أناسا
ثلاثةُ أهلين أفنيتُهم ... وكان الإلهُ هو المتآسا

فقال له عمر : وكم لبثت مع كل أهل ؟ فقال : ستون سنة .

(٣) المنذر بن محرق هو أبو النعمان بن المنذر .



ونادمه ، ولكن عمّر الجعدي بعد الذبياني عمراً طويلاً . وقال ابن قتيبة[1] : عمر النابغة الجعدي مئتين وعشرين سنة . وكان يذكر في الجاهلية دين إبراهيم والحنيفية ويصوم ويستغفر فيما ذكروا ، وقال في الجاهلية كلمته التي أولها :

الحمد لله ربي لاشريكَ له ... من لم يقلْها فنفسَه ظَلَما

وفيها ضروب من دلائل التوحيد والإقْرارِ بالبعث والجزاء ، والجنة والنار ، وصفة ذلك ، على نحو شعر أمية بن أبي الصلت[2] . وقد قيل إن هذا الشعر لأمية . قال أبو عمر : ولكن صححه - يعني للنابغة - يونس وحماد الراوية ومحمد بن سلام وعلي بن سليمان الأخفش للنابغة الجعدي . قال محمد بن سلام[3] : النابغة الجعدي والشماخ بن ضرار ، ولبيد بن ربيعة ، وأبو ذؤيب الهذلي طبقة[4] . قال وكان الشماخ أشد متوناً من لبيد ، ولبيد أحسن منه

(١) ابن قتيبة : هو عبد الله بن مسلم بن قتيبة بن مسلم الدينوري ( ٢١٣ - ٢٧٦ ) نشأ في بغداد فغشي مجالس العلماء وتلقى علوم الحديث والتفسير والفقه والنحو واللغة ... مما تميز به أنه كان يخلو إلى نفسه في بيته فيؤلف كتبه ويجود تأليفها ثم يخرج للناس ؛ لم يتول شيئاً من المناصب إلا منصب القضاء بالدينور . ذهب بعضهم إلى أن له ( ٣٠٠ ) كتاباً أهمها : الشعر والشعر - عيون الأخبار - أدب الكاتب .

(٢) شاعر جاهلي حكيم من أهل الطائف . قدم دمشق قبل الإسلام . كان مطّلعاً على الكتب القديمة يلبس المسوح تعبداً ، وهو ممن حرموا على أنفسهم الخمر ونبذوا عبادة الأوثان في الجاهلية ، الأعلام ٢٢/٢

(٣) ابن سلام الجمحي ، وقد جعله في كتاب ( طبقات الشعراء ٢٧ ) من الطبقة الثالثة من الشعراء .

(٤) وللنابغة الجعدي في الوحشيات ١٥٥ :

المرءُ يأملُ أن يعيشَ ... وطولُ عيشٍ قد يضرُّهْ
تفنى بشاشَتُهُ ويَبْقى ... بعدَ حلوِ العيشِ مُرُّهْ
وتَصَرُّفُ الحالاتِ حتى ... ما يرى شيئاً يسرُّهْ
كم شامتٍ بي إن هلكْـ ... ـتُ وقائلٍ لله دَرُّهْ

وللنابغة الجعدي في حماسة أبي تمام ٩٦٩/٢

فتى كان فيه ما يسرُّ صديقَه ... على أن فيه ما يسوءُ الأعاديا
فتى كَمُلَتْ خيراتُه غير أنه ... جوادٌ فلا يبقي من المالِ باقيا



منطقاً[1] .

أخبرنا أبو محمد عبد المؤمن الصوري ، انا ابن ملاعب ، والحسن بن الجواليقي قالا : ثنا ابن الزاغوني ، انا الزينبي ، وزاد ابن ملاعب : وأخبرنا أبو شبكين الرضواني ، ثنا أبو القاسم بن اليسري سماعاً ، وقال ابن الزاغوني ، ثنا ابن اليسري إجازة قالا : انا المخلّص ، ثنا عبد الله ، ثنا داود بن رشيد ، ثنا يعلى بن الأشدق : سمعت النابغة يقول : أنشدت النبي ﷺ :

بلغنا السماء مجدنا وجُدودنا ... وإنا لنرجو فوقَ ذلك مَظْهرا[2]

فقال : « وما المظهر ياأبا ليلى » ؟ قلت : الجنة . قال : « أجل إن شاء الله » . قلت :

ولا خيرَ في حِلْمٍ إذا لم يكن له ... بوادرُ تحمي صَفْوَه أن يُكدَّرا[3]
ولا خيرَ في جهلٍ إذا لم يكن له ... حليمٌ إذا ما أوْرَدَ الأمرُ أصدَرا[4]

فقال رسول الله ﷺ : « لا يفضض الله فاك » مرتين .

وفيه مما أنشد النابغة النبي ﷺ:

(١) الشماخ بن ضرار : شاعر مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام وهو من طبقة لبيد والنابغة . كان شديد متون الشعر ، وكان أرجز الناس على البديهة ، الأعلام ١٧٥/٣

(٢) في أسد الغابة ٢٩٢/٥ بلغنا السماء جدّنا وجدودنا . وله في الأغاني :

تذكّرتُ شيئاً قد مضى لسبيلِهِ ... ومن عادةِ المحزونِ أن يَتَذَكّرا
نداماي عند المنذرِ بنِ محرّقٍ ... أرى اليوم منهم ظاهر الأرض مُقْفِرا
كهولٌ وفتيانٌ كأن وجوهَهُم ... دنانيرُ مما سيقَ في أرضِ قيصرا

انظر الأغاني ١٢٧/٤ و ١٢٨ ... ١٤٠

(٣) البادرة من الكلام جمعها بوادر : التي تسبق من الإنسان في الغضب ( لسان العرب ) .

(٤) الورد خلاف الصدر . وورد الماء أشرف عليه ( لسان العرب ) .

تاريخ
الأدب العربى
٢

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

# العصر الإسلامى

Nâliga al-Ca'di

تأليف
الدكتور شوقى ضيف

Dini ilimler Fakültesi
Kütüphanesi

الطبعة السابعة

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No : 2302-2
Tasnif No. : 892.709 DAY.T

دار المعارف بمصر



فالسعادة فى رأيه ليست فى الدنيا وأموالها ومتاعها الزائل ، وإنما هى فى الآخرة ونعيمها ومتاعها الخالد الذى لا يُنال إلا بالتقوى ، فهى السعادة الحقيقية . ومعنى ذلك أن الإسلام لم يظل بعيداً عن روح الحطيئة ، بل أخذ يُرْسِل فيها مثل هذه الإشعاعات النيرة .

## ٦

### النابغة[١] الجعدى

هو عبدالله[٢] بن قيس من بنى جَعْدة العامريين ، ولد بالفَالِج جنوبى نجد ، ولما شبّ اضطرب فيما يضطرب فيه قومه من حروب ، ويقال إنه ظل ثلاثين عاماً فى الجاهلية لا ينطق الشعر ثم تفجّر على لسانه ، فسُمّى النابغة لنبوغه فيه بأخرة ، ويقال إن نبوغه فيه إنما كان فى الإسلام .

والنابغة الجعدى فى جاهليته مثل لبيد يتغنى بمفاخر قومه وانتصاراتهم فى حروبهم ويهجو خصومهم وخاصة بنى أسد الذين قتلوا أخا له فى بعض حروبهم مع قبيلته ، وقد بكاه كثيراً ، ومن بكائه فيه قصيدته التى يؤبّنه فيها بقوله[٣] :

فَتًى كَمُلَتْ أَخْلَاقُهُ غير أنه ... جوادٌ فما يُبْقِى من المال باقيا
فَتًى تَمَّ فيه ما يَسُرُّ صديقه ... على أَنَّ فيه ما يسوءُ الأَعاديا

ويقال إنه كان يفد بشعره على اللخميين فى الحيرة . ولما أخذت وفود العرب تفد على الرسول صلى الله عليه وسلم معلنةً إسلامها وفد عليه مع قومه سنة تسع للهجرة وأنشده قصيدة يقول فيها :

(١) انظر فى ترجمة النابغة : الشعر والشعراء ١/٢٤٧ وابن سلام ص١٠٣ وما بعدها والأغانى (طبعة دار الكتب) ٥/١ وما بعدها وأسد الغابة ٥/٣ والاستيعاب ص٣٢٠ والإصابة ٦/٢١٨ وأمالى المرتضى ١/٢٦٣ والمعمرين ص٦٤ والخزانة ١/٥١٢ والموشح ص ٦٤ . وقد جمعت ماريا نالينو أشعاره ونشرتها فى روما سنة ١٩٥٣ .

(٢) اختلف المؤرخون فى اسمه هل هو عبد الله ابن قيس أو قيس بن عبد الله أو حبان بن قيس.

(٣) الشعر والشعراء ١/٢٥٢ . والديوان ص ١٢٣ .



بَلَغْنَا السماءَ مَجْدُنا وجدودُنا ... وإنا لنَبْغى فوق ذلك مظهرا

فقال له الرسول الكريم : فأين المظهر يا أبا ليلى ؟ فأجابه : الجنة . وأعجب الرسول بشعره ومنطقه ، فقال له : لا يَفْضُضِ الله فاك[١] .

ويُظَنّ أنه لم يرجع مع قومه إلى منازلهم : بل أقام فى المدينة مهاجراً ، حتى إذا كانت الفتوح خرج مع العرب ميمماً نحو الشرق والفُرْس مجاهداً فى سبيل الله ونَشْر الدعوة المحمدية . وقد أخذ يضيف إلى رائعته التى أنشدها الرسول أبياتاً كثيرة ، تصور حياته فى الإسلام وابتغاءه رضوان الله بجهاده وتقواه جميعاً يقول[٢] :

أَتيتُ رسول الله إذ جاء بالهُدَى ... ويتلو كتابًا كالمجرَّة نَيِّرَا[٣]
وجاهدتُ حتى ما أَحِسُّ ومَنْ معى ... سُهَيْلاً إذا مالاح ثُمَّتَ غَوَّرَا[٤]
أُقيم على التقوى وأَرضى بِفِعْلِها ... وكنتُ من النار المَخُوفةِ أَوْجَرَا[٥]

وعاد إلى المدينة وتشوّق إلى منازل قومه فى البادية ، فاستأذن عثمان فى الإلمام بهم فأذن له ، حتى إذا نشبت الحروب بين على ومعاوية وجدناه فى صفوف على بصِفّين ، يَرْجُز بخصومه وينظم الأشعار فى مديحه وهجاء معاوية من مثل قوله[٦] :

قد علم المِصْرانِ والعِراقُ ... أن عَلِيًّا فَحْلُها العُتَاقُ[٧]
إن الأُلى جَارَوْك لا أفاقوا ... لهم سِياقٌ ولكم سِياق
قد علمتْ ذلكم الرِّفاق ... سُقتم إلى نَهْج الهدى وساقوا
إلى التى ليس لها عِراقُ ... فى مِلَّةٍ عادَتُها النِّفاقُ[٨]

(١) أغانى ٥/٨
(٢) أغانى ٥/٩ والديوان ص٣٣ وما بعدها.
(٣) المجرة : مجموعة من النجوم الصغيرة ينتشر ضوءها فيرى كأنه بقعة بيضاء .
(٤) غور النجم : غاب .
(٥) أوجر : خائف .
(٦) أغانى ٥/٣١ والديوان ص ١٣٣ .
(٧) المصران : الكوفة والبصرة . العتاق : الكريم.
(٨) التى ليس لها عراق : التى لا تعرف لها غاية.

K-2
Nabiha el-Cadi

# طبقات المحدثين بأصبهان

## والواردين عليها

لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان
المعروف بأبي الشيخ الأنصاري
٢٧٤ - ٣٦٩ هـ

Türkiye Diyanet Vakfı
Kütüphanesi
İslâm Ansiklopedisi

دراسة وتحقيق
عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kayıt 5617
Tasnif No.: 32297

الجزء الأول

مؤسسة الرسالة

## ١١ ١١/١ النابغة الجَعدي(*)(١):

واسمه قيس بن عبد الله بن عدس بن ربيعة بن جعدة(٢) بن كعب بن عامر ابن صعصعة ، وهو الشاعر ، يكنى أبا ليلى .

وقدم أصبَهان مع الحارث بن عبد الله بن عبد عوف بن أصرم(٣) ، وكان سَيَّرَهَ معاوية إلى أصبَهان ، وكان الحارث والياً عليها من قِبَلِ عليّ ، ثم من قِبَلِ معاوية ، ومات النابغة بأصبَهان(٤)، وله غير حديث .

---

(*) النابغة الجعدي : ـ بفتح الجيم وسكون العين المهملة ، نسبة إلى جده جعدة بن كعب ـ وإنما قيل له النابغة ، لأنه قال الشعر ، ثم بقي ثلاثين سنة لا يقوله ، ثم نبغ فيه ، فسُمِّي النابغة ، كما في مصادر تراجمه . وقد ترجم له ابن قتيبة في « الشعر والشعراء » ص ١٥٨ ، وابن جرير في « ذيل المذيل » ١٢/٥٠، وفي « الأغاني » ٤/١٢٦ لأبي الفرج ، وأبو نعيم في « أخبار أصبَهان » ١/٧٣ ، وفي « الاستيعاب » ٣/٥٨١ بهامش « الإصابة » ، وفي « مختار الأغاني » ٢/٤٢٢ ، و« تجريد الأغاني » ٢/٦١٣، وفي « أسد الغابة » ٥/٢ ، وفي « اللباب » ١/٢٨٢ ، وفي « تهذيب الأسماء » ٢/١٢٠ للنووي ، وفي « تاريخ الإسلام » ٣/٨٧ ، و« سير النبلاء » ٣/١١٩ ـ ١٢٠ ، « وتجريد أسماء الصحابة » ٢/١٠٠ ، وفي « الإصابة » ٣/٥٣٧ ، وفي « المطالب العالية » ٤/١٠٠ ، وفي « الأعلام » ٦/٥٨ للزركلي .

(١) على هامش الأصل بجوار اسم النابغة : ( بلغ ) .

(٢) في أ ـ هـ : ( جعد )، بدون الهاء المربوطة والتصويب من الأصل ، ومن « أخبار أصبَهان » ١/٧٣ .

(٣) في أ ـ هـ ، ( أحزم ) ، وهو خطأ ، والتصويب من الأصل ، ومن المصدر السابق ، ومن « الإصابة » ٣/٥٤٠ .

وفي المصادر المذكورة ، أنه طال عمره ، فقيل : عاش مائة وثمانين سنة ، وقيل :مائتين وأربعين سنة .

(٤) كذا هو في « أخبار أصبَهان » ، « والإصابة » .

عبد الوهاب الصابوني

NABIGA el-CAIDI
(84-85)

شعراء ودواوين

Dia için taranda
Nubu

Beyrut ts.

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi
Kayıt No. : 2339
Tasnif No. : 892.7
SAB.Ş

مكتبة دار الشرق
شارع سوريا - بيروت



جاء - في صدر الديوان - مقدمة قصيرة لـ « الدكتور يوسف خليف »، جاء بعدها مقدمة الجامع ودراسته واستغرقتا ( ١٥٠ ) صفحة .

الديوان جزء واحد ، وقد طبع في بغداد ، ط . أولى سنة ( ١٩٦٦ ) م

أخرج الديوان مع الدراسة « سامي مكي العاني » .

**مراجع « كعب بن مالك الأنصاري » :**

الأغاني ( ٢٢٦/١٦ ) ، طبقات فحول الشعراء ( ١٨٣ ) ، معجم الشعراء ( ٢٢٩ ) ، تاريخ الطبري ( ٣٦٠/٢ ) ، الخزانة ( ٤١٧/١ ) ، شرح شواهد المغني ( ٣٥٣/١ ) ، شرح أبيات المغني ( ٣٧٧/١ ) ، ( ٣٧٩/٢ ) ، العيني ( ١٢٣/١ ) ، سير أعلام النبلاء ( ٣٧٤/٢ ) ، نكت الهميان ( ٢٣١ ) ، زهر الآداب ( ٢٥/١ ، ٢٨ ) ، تهذيب الأسماء واللغات ( ٦٩/٢ ) ، الإصابة (٢٨٥/٣)، الاستيعاب ( ١٣٢٣/٣ ) ، خلاصة تذهيب الكمال ( ٢٧٣ ) ، رغبة الآمل ( ٧٣/٢) ، حسن الصحابة ( ٤٣ ) ، تزيين الأسواق ( ٨٩ ) ، الموسوعة العربية الميسرة ( ١٤٦٥ ) ، المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ( ٧٤٦/٩ ) فروخ ( ٣٢٣/١ ) ، ولمحمد راحة الله خان بحث في « شعر حسان ، وكعب ابن مالك ، وعبد الله بن رواحة » ، مقدمة الديوان ، الأعلام ( ٨٥/٦ ) .

**شعر « النابغة الجعدي » : قيس بن عبد الله نحو ( ٥٠ ) هـ .**

صحابي ، من المُعَمَّرين ، اشتهر في الجاهلية وسمي النابغة لأنه أقام ثلاثين سنة لا يقول الشعر ، ثم نبغ فقاله . جاء في مقدمة المحقق : « وأول من قام بجمع ما تناثر من شعره - في مختلف المصادر - المستشرقة الإيطالية ( ماريا نلينو ) ... أما ما قمتُ به بعدها ، فهو أنني رجعت إلى عملها فاتخذته أصلاً اعتمدت عليه ، إلا ما كان من شروح للشعر فلم يتح لي الاستفادة منها لعدم إلمامي باللغة الإيطالية ... ثم إنني - بعد ذلك - رجعت إلى مصادر التخريج التي ورد فيها الشعر جميعه - إلا ما كان مخطوطاً ، فإنه لم يتيسر لي الوقوف عليه - فتأكدت من صحة النصوص وضبطها ، وصححت ما كان فيها من تصحيف أو تحريف

İslâm Ansiklopedisi

# الشعر والشعراء

## لابن قتيبة

Nabiga el- Caidî

تحقيق وشرح

أحمد محمد شاكر

الجزء الأول

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
7360-1
928
KUT.S

دار المعارف

وذاك عطاءُ اللهِ فى كلِّ غارةٍ مُشَمِّرَةٍ يَوْماً إذَا قُلِّصَ الخُصَى[1]
فلَوْلَا زُهَيْرٌ أَنْ أُكَدِّرَ نِعْمَةً لَقاذَعْتُ كَعْباً ما بَقَيْتُ وما بَقَا[2]

٤٩٣ ● ومِن خبيث الهجاء قولُ زيد الخيل :

فَخَيْبَةُ مَن يُغِيرُ على غَنِيٍّ وباهِلَةَ بن أَعْصُرَ والرِّكابِ
وأَدَّى الغُنْمَ مَنْ أَدَّى قُشَيْرًا ومَنْ كانَتْ له أَسْرَى كِلَابِ

(١) مشمرة : من التشمير وهو الجد والاجتهاد ، وأصله تشمير الإزار . قلص : فى الخزانة أنه يروى « بتخفيف اللام وتشديدها ، بمعنى انضمت وانزوت ، وتقلص الخصى يكون عند الرعب والفزع » .
(٢) قاذعت : من القذع ، وهو الخنى والفحش .



Nabiga el- Cadî

## ٢٧ ـ النابغة الجعدى[1]

٤٩٤ ● هو عبدُ الله بن قيسٍ[2] ، من جَعْدَةَ بن كعب بن ربيعة . وإخوةُ جعدةَ عُقَيلٌ وقُشَيرٌ والحَرِيشُ . وكان يُكْنَىٰ أبا لَيْلَىٰ ، وهو جاهلىٌّ ، وأتَىٰ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم وأنشَدَه :

أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ إذْ جاءَ بالهُدَىٰ ويَتْلُو كتاباً كالمَجَرَّةِ نَيِّرَا
بَلَغْنا السَّماءَ مَجْدُنا وجُـدُودُنا وإنَّا لنَرْجُو فَوْقَ ذلك مَظْهَرَا[3]

159 فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « إلى أَينَ أبا ليلىٰ ؟ » فقال : إلى الجنَّة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن شاءَ اللهُ » وأنشدَه :

ولا خَيْرَ فى حِلْمٍ إذَا لم تَكُنْ له بَوَادِرُ تَحْمِى صَفْوَهُ أَنْ يُكَدَّرا
(ولا خَيْرَ فى جَهْلٍ إذَا لم يكن له حَلِيمٌ إذَا ما أَوْرَدَ الأَمْرَ أَصْدَرا)

فقال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم : « لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ » قال : فبَقِىَ عُمْرَه لم تَنْقَضَّ له سِنٌّ[4] .

(١) ترجمته فى الاستيعاب ٣٢٠ – ٣٣٥ وأسد الغابة ٥ : ٢ – ٤ والروض الأنف ١ : ٥٣ وتاريخ إصبهان ١ : ٧٣ – ٧٤ والإصابة ٦ : ٢١٨ – ٢٢١ والمعمرين لأبى حاتم ٦٤ – ٦٦ والجمحى ٢٦ – ٢٨ والأغانى ٤ : ١٢٧ – ١٣٩ والخزانة ١ : ٥٠٩ – ٥١٥ والمؤتلف ١٩١ والمرزبانى فى المعجم ٣٢١ وفى الموشح ٦٤ – ٦٧ واللآلى ٢٤٧ .
(٢) فى اسمه خلاف كثير ، ورجح بعضهم أن اسمه « قيس بن عبد الله » قال صاحب الأغانى : « وهذا وهم ممن قال إن اسمه قيس . وليس يشك فى أنه كان له أخ اسمه وحوح بن قيس ، وهو الذى قتله بنو أسد » .
(٣) البيت فى اللسان ٦ : ٢٠٢ . والبيتان من قصيدة طويلة ٧٦ بيتاً فى جمهرة أشعار العرب ١٤٥ – ١٤٨ . وانظر تاريخ الطبرى ١٣ : ٥٠ .
(٤) فى تخريج هذا الحديث كلام طويل ، فصله الحافظ فى الإصابة وانظره أيضاً فى تاريخ ابن كثير ٦ : ١٦٨ .

# الوسيط

## فى

# الأدب العربى وتاريخه

كتاب العدد
الذى سمحت به اللجنة
العليا لمدارس
مصطفى المودعينى
الملحق بوزارة المعارف
امتحانا وتعليما
صناعة
١٩٧٠/٨/٥
NABIAN CLASS
(163-166)

تأليف

الشيخ أحمد الإسكندرى و الشيخ مصطفى عنانى

الطبعة السادسة عشرة

دار المعارف بمصر

Turkish Library
Cairo
Regd. No. : 750
Tasnif No. : 892.709



ومن أبياته التى استعطف بها أمير المؤمنين عمر ، وهو فى سجنه قوله :

ماذا تقول لأفراخ بذى مرَخ(١) زُغب(٢) الحواصل لا ماء ولا شجر
ألقيتَ كاسبهم فى قعر مُظلمة فاغفر عليك سلام الله يا عمر !
أنت الأمين الذى من بعد صاحبه ألقى إليك مقاليدَ النهى البشر
لم يُوثرُوك بها إذْ قدّموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الخيرَ

ومن أبياته التى يعرّض فيها بهجو الزبرقان قوله :

أزمعتُ ياساً مُبيناً من نوالكم ولا يرى طارداً للحر كالياس
دع المكارم لا تَرْحل لبغيتها واقعد فإنك أنت الطاعم الكاسى
من يفعل الخير لا يَعدَمْ جوازيه(٣) لا يَذْهب العُرْف بين الله والناس

## ( ٦ ) النابغة الجعدى

هو أبو ليلى حسان بن قيس بن عبد الله الجعدىّ العامرىّ ، أحد القدماء المعمرين ، والشعراء المخضرَمين ، ووصّاف الخيل المشهورين .

منشؤه وحياته

هو أحد بنى جعدة بن كعب بن ربيعة . عاش زمناً فى الجاهلية وحضر كثيراً من أيامها ووقائعها ، وقال الشعر فى الجاهلية ثم أجبَل(٤) دهراً ، ثم نبغ فى الشعر عند ظهور الإسلام وبعده ، ولذلك سُمّى النابغة . وهو ممن فكر فى الجاهلية ، وأنكر الخمر لما تفعل بالعقل ، وهجر الأزلام والأوثان ، وذكر دين إبراهيم ، وصام واستغفر . ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده قصيدته المشهورة التى يمدحه بها ويقول فى أولها :

خليلىّ عُوجا ساعةً وتهجّرا ونوحاً على ما أحدث الدهر أو ذرا

(١) واد بالحجاز . (٢) الزغب أول ما يبدو من الشعر والريش . (٣) جمع جازية . أو جزاء (٤) أجبل الشاعر صعب عليه القول .



رديئاً ، وأحياناً يسلك بين ذلك سبيلاً ، حتى قال الأصمعى : عنده مُطرَف(١) بآلاف ، وحمار(٢) بواف(٣) .

ومع ذلك كله كان مغلَّباً ، ما هاجى أحداً إلا غلبه : هاجى أوس ابن مَغراء ولم يكن أوس مثله ولا قريباً منه فى الشعر فغلبه ، وهاجى كعب بن جُعَيل فغلبه أيضاً ، وهاجى ليلى الأخيلية فغلبته . وله فى الفخر والهجاء والمديح والرثاء شعر كثير . ومن أشرفه قصيدته التى مدح بها الرسول الكريم وهى :

شىء من شعره

خليلىّ عوجا(٤) ساعةً وتهجرا(٥) ونوحاً على ما أحدث الدهر أو ذرَا
ولا تجزعا ، إن الحياة ذميمة فَخِفّا لروعات الحوادث أو قِرا(٦)
وإن جاء أمر لا تُطيقان دَفعه فلا تجزَعا مما قضى الله واصبرا
ألم تريا أن الملامة نفعها قليلٌ ، إذا ما الشىء ولّى وأدبرا
تهيج البكاء والندامة ثم لا تغير شيئاً غير ما كان قُدّرا
أتيت رسول الله إذ جاء بالهدى ويتلو كتاباً كالمجرّة(٧) نيّرا
أقيم على التقوى وأرضى بفعلها وكنت من النار المخوفة أحذرا

ومنها فى الفخر :

وإنا لقوم ما تعود خيلنا إذا ما التقيا أن تحيد وتَنفرا
وننكر يوم الروع(٨) ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا(٩)
بلغنا السماء مجدُنا وجدودُنا وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا

ولما سمع رسول الله ( بلغنا السماء ، البيت ) قال لهُ : فأين المظهر يا أبا ليلى ؟ قال : الجنة ! قال لهُ : إن شاء الله ! ولما أتم قصيدته ، قال لهُ الرسول : أجدت لا يفضُض الله فاك ، فأنت عليه مائة سنة أو نحوها وما انفضت من فيه سنّ .

(١) رداء من خز مربع ذو أعلام (٢) ثوب تغطى به المرأة رأسها .
(٣) الواف درهم وأربعة دوانق (٤) قفا (٥) سيرا فى الهاجرة ( شدة حرارة الشمس )
(٦) وقر كوعد رزن أو جلس بوقار (٧) نجوم كثيرة لا تدرك بمجرد البصر وإنما ينتشر ضوؤها فيرى كأنه جدة بيضاء (٨) الفزع والمراد الحرب (٩) الجون من الخيل الأدهم ، والأشقر منها الأحمر .

Dia. Türkçe tarama ve
M. Demirci

# جمهرة أشعار العرب

## في الجاهلية والإسلام

تأليف

أبي زيد محمد بن أبي الخطاب القرشي
توفي في أوائل القرن الرابع

حققه وعلق عليه وزاد في شرحه

الدكتور محمد علي الهاشمي
أستاذ الأدب العربي في كلية اللغة العربية
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في الرياض

Nabiğa el-Ca'dî, 773-786

18 MAYIS 1991

Türkiye Diyanet Vakfı
İslâm Ansiklopedisi
Kütüphanesi

| | |
|---|---|
| Kayıt No. : | 11189-2 |
| Tasnif No. : | 892.71 ZE4.C |

الجزء الثاني

الطبعة الثانية
مزيدة ومحققة
دار القلم
بيروت
1983 - 1406



٣٦

قال نابِغَة بني جَعْدَة[١]

واسمه[٢] قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة بن جَعْدَة بن كعب بن ربيعة ابن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوازِن[٣]

من الطويل

وهو الأول من المَشوبات

---

(١) **ترجمته وأخباره** في: سيرة ابن هشام ١: ١٥، ٦٩، وطبقات فحول الشعراء: ١٠٣، والمعمرين للسجستاني: ٨١، والشعر والشعراء ١: ٢٨٩ - ٢٩٦، والأغاني ٥: ١ - ٣٤، وأمالي القالي ١: ٨٨، والمؤتلف والمختلف للآمدي: ٢٩٣، ومعجم الشعراء: ١٩٥، والموشح: ٦٤، وأمالي المرتضى ١: ٢٦٣، والاستيعاب ٣: ٥٨١، وسمط اللآلي: ٢٤٧، واللباب ١: ٢٣٠، وأسد الغابة ٥: ٢، والإصابة ٣: ٥٣٧، وشرح شواهد المغني: ٢٠٩.

(٢) اختلف الذين ترجموا له في اسمه. فقال المرزباني في معجم الشعراء: اسمه قيس بن عبد الله بن عُدَس بن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة. هكذا نسبه أبو عبيدة، وابن الكلبي، ومحمد بن سلام، ولقيط، وأكثر أهل العلم». وقال أبو الفرج في أغانيه: «هو - على ما ذكر أبو عمرو الشيباني والقَحْذَمي، وهو الصحيح - حِبّان بن قيس بن عبدالله ابن وَحْوَح بن عُدَس - وقيل: ابن عمرو بن عدس مكان وحوح - ابن ربيعة بن جعدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر. هذا النسب الذي عليه الناس اليوم مجتمعون».

وقال ابن قتيبة في الشعر والشعراء: «هو عبدالله بن قيس بن جعدة بن كعب بن ربيعة، وإخوة جعدة: عُقَيْل وقُشَيْر والحَرِيش». ويكنى أبا ليلى باتفاق. ويلقب بالنابغة، لأنه، فيما يروي أبو الفرج عن القحذمي، قال الشعرَ في الجاهلية، ثم أجبل - أي صعب عليه القول - دهراً، ثم نبغ بعد في الشعر في الإسلام.

وصنّفه ابن سلام في الطبقة الثالثة من فحول الجاهلية مع أبي ذؤيب والشَّمّاخ ولبيد، وقال عنه: «كان النابغة قديماً، شاعراً مفلقاً، طويل البقاء في الجاهلية والاسلام، وكان أكبر من النابغة الذبياني». وذكر ابن قتيبة نحو ذلك فقال: «وكان معمراً، ويقال: إنه كان أقدم من النابغة الذبياني، لأن الذبياني نادم النعمان، وهذا نادم أباه». وقال في شعره: «وكان العلماء يقولون في شعره جِدٌّ بوافٍ ومُطْرَفٌ بآلاف، يريدون أن في شعره تفاوتاً، فبعضه جِدٌّ مُبْرَز، وبعضه رديء ساقط».

**مناسبة القصيدة**: يذكر ابن عبد البر في الاستيعاب أنها قصيدة مطولة نحو مئتي بيت، وأنها من أحسن ما قيل من الشعر في الفخر بالشجاعة سباطة ونقاوة وجزالة وحلاوة، ويقول: وما أظن النابغة إلا أنشدها النبي ﷺ كلها، وأن الرسول قال له: أجدت، لا يفضض الله فاك. (وانظر ص١٥٣ من المقدمة).

(٣) ك: «هوازن بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان».

Nabiga el-ca'di
371-384

# شرح
# ديوان امرئ القيس

احفظ محاسن الشعر يحسن أدبك ،
فإن محاسن الشعر تدل على مكارم
الأخلاق وتنهى عن مساويها ؟
عمر بن الخطاب

ومعه

## أخبار المراقسة وأشعارهم
في الجاهلية وصدر الإسلام

ويليه

## أخبار النوابغ وآثارهم
في الجاهلية وصدر الإسلام

تأليف

حسن السندوبي

يطلب من
المكتبة التجارية الكبرى
ص. ب ٥٧٨ بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على النبي المصطفى ، وعلى آله وصحبه وسلم

وبعد : فقد عن لي أن ألحق بكتاب « أخبار المراقسة وأشعارهم » الملحق بشرحنا على ديوان امرئ القيس كتابا في « أخبار النوابغ وآثارهم » ليكون بذلك مجموعة جيدة في الأدب يستفيد منها طالب الثقافة الأدبية ، وتكون مرجعا يتذكر به محب الاطلاع ما غشته الأيام بعوامل النسيان ، وفي كل ذلك من الفوائد ما لا خفاء به ، والله تعالى يوفقنا إلى خدمة أبناء العروبة ، بما نستحق عليه رضاه ، إنه بيده الخير ، وهو الهادي إلى سبل الرشاد ؟

حسن السندوبي



# ١
## النابغة الجعدي

هو أبو ليلى ، نابغة بني جعدة [١] وإنما بدأنا به وقدمناه على النابغة الذبياني لأنه في الحقيقة قد تقدمه في الوجود ، كما تأخر بعده زمنا طويلا . فقد كان شاعرا مفلقا ، ونديما كريما للمنذر بن محرّق ملك الحيرة ، وكان قبل النعمان بن المنذر الذي ظهر النابغة الذبياني في عصره ونادمه ، وكان له معه أحداث ، ومن شعره الدال على قدمه وطول عمره ، قوله :

أَلَا زَعَمَتْ بَنُو أَسَدٍ بِأَنِّي ... أَبُو وَلَدٍ كَبِيرُ السِّنِّ فَانِي
فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنِّي فَإِنِّي ... مِنَ الفِتْيَانِ أَيَّامَ الخُنَانِ [٢]
أَتَتْ مِائَةٌ لِعَامٍ وُلِدْتُ فِيهِ ... وَعَشْرٌ بَعْدَ ذَاكَ وَحِجَّتَانِ [٣]
وَقَدْ أَبْقَتْ صُرُوفُ الدَّهْرِ مِنِّي ... كَمَا أَبْقَتْ مِنَ السَّيْفِ اليَمَانِي

وقوله :

قَالَتْ أُمَامَةُ كَمْ عَمَّرْتَ زَمَانَهُ ... وَذَبَحْتَ مِنْ عُتُرٍ عَلَى الأَوْثَانِ [٤]

---

(١) اختلفوا في اسمه فقيل إنه : حسان بن قيس بن عبد الله ، وينتهي نسبه إلى جعدة بن كعب . وقيل إنه : قيس بن عبد الله . وقيل إنه : عبد الله بن قيس الخ . ولذلك تركنا اسمه واعتمدنا كنيته ولقبه .

(٢) قيل إنها كانت وقعة لهم فقال قائل منهم - وقد لقوا عدوهم - خنوهم بالرماح . وقيل إن الخنان مرض كان قد أصاب الناس والدواب في الأنوف والحلوق وبه مات خلق .

(٣) يعني أنه قال هذه الأبيات وله من العمر ١١٢ سنة .

(٤) العتر ، جمع العتيرة : وهي : شاة كانوا يذبحونها في رجب لأوثانهم .